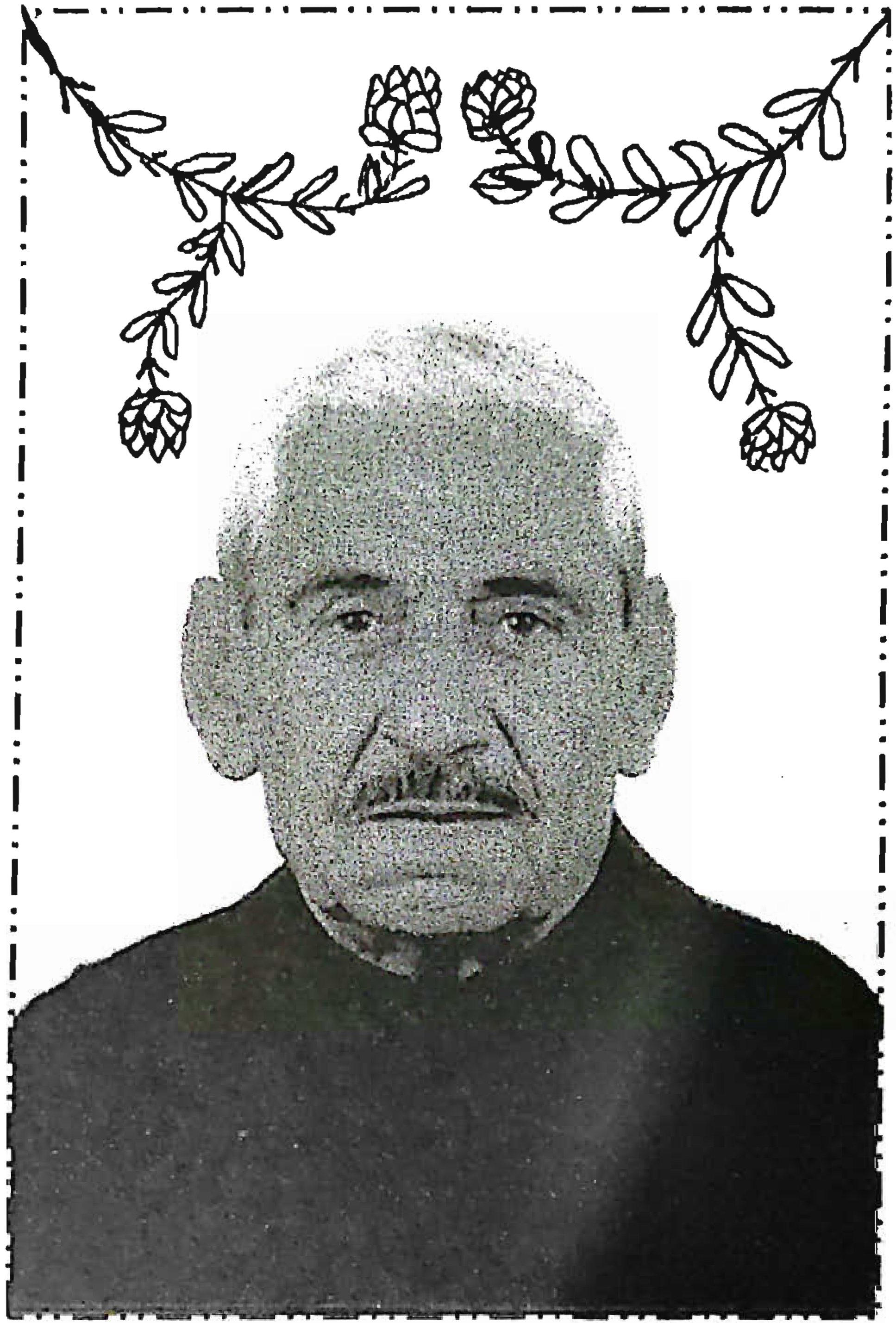

عبد اللطيف عيّاش
بَسْمةِ
خَريفُ العُمُر



بَسْمةُ خَريفِ العُمُرِ عَزاها أوفيه
بَيْنَ السّطورِ الزّاخرةِ بِماءِ النّمير
والتّرسيمُ عِنْدي ناطِقٌ بأبحائر
مَحطّاتٌ يكشفُ نورُها دربَ المَصير

# المقدمة

عندما ترفع الستائر وتحرك البصائر... يقف الكاتب بموقف الثائر... بين العادل والجائر ممتشقاً حسامه الذي يقاس... بالقلم والقرطاس... سائحاً في أقطاره باحثاً عن ما يختاره... من متاهات المسار... آخذاً مشقاته بعين الأعتبار: بعيداً عن منزلق الأخبار... بكل دقة واقتدار حتى تتبلور ما يصبو إليه

ويتحقق المراد بدون ارتداد بالكلمة ومضامينها وسلاستها في ميادينها... عندها يطيب الأرتياد في أحسن حال... على كل مجال... عندها فيه تقال وإذا كانت أنشودة القلم فإنك تتماوج وتخفق كالعلم

بنسمات الأثير... وبهجة القلب الكبير... مصدرها فكرة غزير... وبصفائه شهير... يقتبسه رهط من المثقفين المتسلقين مراتب المدرسين وعلى معالم الحرف يقضين

أما... بسمة خريف العمر... فهي حصيلة أيام مضت... بشجوها ونفائس مخزون الهائل المتاح لكل سائل... تشدو صورها... وتتناقل أخبارها المتفاوته والمتعدده الى كل من يهمه ترجمتها حسب نواياه... وما تلتقطه رغباته بعزم الإراده... كي تحصل الإفاده المعنويه بصدق الالتزام والتروية... في أبعد المعاني المتجليه بجلباب الأماني في ما مرتكزه عليه

وتشويقي إليه تحصُرُه في باطن الكلمات
إجماعيّة وإفراديّة عسَاها أن تكون بجُمل
واضحة مُعبّرة؛ وفي حدائق التربية أتمس
الكفاية راجياً أن أكونَ عندحسن ظنّ
القارئ الكريم وأكونَ عندَ مَن هُوَ مُلمٌّ في
بحُور اللّغة وفي ما تختزنه خبير... وفي
عَطاآته جَديد... كي أنعَمَ في نفحات الرِّضا
مُتنشّقاً شَذاه مُختَتماً لِلقلبِ مُناه في خريف
العُمر ومَداه... حاملاً للشِّعر صَداه... ولِلفكر
غِناه... والحمدُ لِلّه

عبدالله طه

# بَسْمَة

بسمات أشعاري دراري    بسوق الجواهر بسعر صافيري
خضت البحور وجلت بالأعماق    ونقيت تنقى بمحانيري

وأجربه وأتحمل فعل الشاق    بالغطس تأخرت بمحانيري
وعاشرها لو ما كنت مشتاق    ما شفت إلى صحب يدويري

البسمي معاني كتب وأوراق    وامراسلات النص حاويري
شعور ومناهات بفكر خلاق    املاقو بهوى الكلمي ومراميري

وكل شي قرينا ودونوه رفاق    للفهم من أفكار صافيري
كوثر معاني بطيبة الأخلاق    ممزوج للأكبار والتعريف

عاقبة الفطني ومباديري

## الأحتراف

حملنا حرفة الأصل الأوائل

الما خلّو قبالنا للشّعر حائل

وعطونا إسم عالمشهور أشهر

رفيع الشأن قانع كلّ سائل

ربيع عمارنا بالشّعر... زهّر

رياضو... وقال للتّذكير قائل

الأريج بفوحتو الأنفاس طهّر

وبينشر و بينشّش طيب الخمائل

وصريض النّفس تحيه المراء ظهّر

خفايا شوّهت كل الفضائل

وبدا للناس بالتّدجيل أصهر

مين الرّجال في نشر الرّذائل

ونحنا بليلات البدر نشتهر

بنورو وقت للتعريف صائل

عابفتي المجد من الإبرم أبهر

وعطانا علم ليل الأنيس زائل

بإنسو يامو الف جدّ اجبر

بقوّتي خارقة جوف المسائل

ولبنس عندها الأعدا بتقهر

بوقوفك عاساحات التواضع

وعاأعلى مربي خلّي التفائل

# بمناسبة عيد الجيش

يَا جيشنا المفضال مجد بلادنا ... فيك انتمى ولاح بسمها أمجادنا

عن حاضر وماضي ئنا المحتبل الفدا ... وفي عيدك البهيج شمس أعيادنا

إنت المشهور بسهل المدى صمود وصبرا ... إنتي الحريص وقادتك أسيادنا

إنت الوطن في عزة وجود نبلا ... رغم الأنوف الحمر يصيحوا وينحنوا

بأمور خجلوا يسمحوها ولادنا

---

يَا جيشنا يا رمز سر وجودنا ... يا نور نار سهر لنا وجرودنا

انتساميت وتناديت بالوحدة على ... الخط الأمامي يا حصون حدودنا

أضرب بقوتك حين ما عتد وعلى ... عا وحدتك ها الغاطيننا صمودنا

وحطم صيا كل بانيينا للبلى ... واصنع حاجز جبل ما عودنا

بحفض السيادة الماثل من جدودنا

نفوس النّاخي الدّم كوّن جسرها   والجيش للأمّ الأصيلي نسيرها

في تضحياتو صوافقو بتكرّمو   وبتنيّر أركان البطولي بأسرها

منْهما حجائو امناو ئينو عمّمو   وضربها تمادو عالحقيقه بأسرها

بتظلّ ناس الرّاز طاول حرّصو   تيصرخ وطنّا الجيش حصن سيادتو

وإيد السّمّ عليه واجب كسرها

---

انطق التّمادي تمّ اضرارو بلمين   وصارو الحقايق ناعيين الباغيين

مافي فرق بشغنا بدوران السنين   لمحات حقد مصدّرينا الحاقدين

فيها التجنّي طال قادة مجنّدين   للذود عن لبنان عن شعبو الأمين

وعاشو بتوحّد ارضّن نازفين   وفيك أشاوس ألكرامي بساحتو

تنظلّ... راحوا قبالر مستشهدين

## حُمات الوطن

يا جيشنا ويا مقاومتنا ها البلاد
فيكم اتنادو شعوب عن اعتقاد
يكونو وراكم داعمين وباذلين
الأموال والأرواح رغب بالجهاد
معكم إذا تحشّر صبيين الرّاغبين
وظلّو بدائرة الفدا... عنكم بعاد
بينكم فيهم رجال الغايبين
وبيسّلو الرسم طريق الأرشاد
حُبّ الوطن مفروض عالمتفاهمين
لُبنان حُرّ وضُدّ شعبو الانقياد
مين يوم ما التكوين عمّ العالمين
لليوم بيفدو بجيش وادانو سواد

يَامَا بْتَارِخْنَا حَرْف مِنْ تَصِين

عَا وِعِدْنُو وعَا سِيرِتْنُو بَيْن العِبَاد
وَيَامَا غَزُوه وعَوَّدُوه الفَازِين

بْحِيرِة شَبَابُو يْصُدّ جَمْهَرِة الفَسَاد
جيش وشَعب ومْقَاوِم مِتْعَاوْنين

اِيهَلّْهُو الأرْشَاد... أَصْحَاب الرَّشَاد
وِيْخَاطْبُو الحَمْلُو تْحَدّي مْعَارْضين

وظَلّو عَلَينَا اِرْقِيبِين الأَعْتِمَاد
بين الجَوْهَر والكَتْم مْجَد المُلْرْهِمين

نُوَّر أُفُقّ بْمَرَاحِل لِيَالِي سْدَاد
وكَحَّل عيون رمُوشَرّ عَالمهَدَّين

بْتِدْحِي بِسْرْكُم مِسْتَمّين بَأُوْعَاتِر
بِالمُدُن بِالأَرْيَاف وجْبَال ووْهَاد

في ١٥/٧/٢٠١٣ دخلت سيّارة ملغّمة إلى الضاحية الجنوبيّة حيّ الرّوَيْس وتمّ تفجيرها بإيعاز من التكفيريّين: وبعد هذا التفجير كانت كلمة للإمام القائد السيّد حسن نصر الله ❀

---

يا شِرْيان الضّاحية والنّاس
فيك الصّمود مع زهرة الخنّاس
عامفترق بين الحق... إعلام
عن ناس بالإجرام مابتنعاس
ناس فاتو بسيارة مركبة... إنما
غاب بعدما صابهم إفلاس
محمّلينا للقتيل ألغام
وفجّروها بإمرة الأنجاس

صَوْلِي جَمَاعَة بيدّعوا إسْلَام
وصِنْف جُنَالِي مِن بَشَر أجناس
لَا دين لَا مذهب وَلَا أَزْلَام
وَلَا حِسّ عِند الهَدّ مِن أخْمَاس
حَادِث بَعد مَا صَار لِلأفْرَام
هَزّ الوَرَى وَاستَنفرُوا الحرّاس
للمتّغطِّين... بالكِذب والإبْرَام
نَاس... فَوْق النّاس بالأحسَاس
غطّوا وعَادُوا صَدّروا أحكَام
عَن بَربَريّ بِسَاحِة المِرَاس
تنفِيذهَا مِن أبشَع الأجرَام
بقَطع الرّؤُوس وَجَزّ بالأجسَام
وبيوَضّبوهَا كالمحرِق بِلبَاس ❀

---

أمّا الحديث الفيه مَا بينشكّ
صَحّ بنفوس الحَاقدين انشكّ

وجمَّدْ مكان الأدمغه بالرّوس
وحرّك قضايا الطّاصفي بالحكّ
وعند اللّقى المعهود شفنا نفوس
بيطبّقو قبل اللّميس والفكّ
حتّى ايطلّو ينشرو المحسوس
ويتناولو من بعد... محض الصّكّ
ولمّا القوم دورهم ما بوس
وكلمة عا عنقو حبل شنقو لكّ
راحو يزورو مطرح البيدوس
امقاوم شريف.... بجيش عالتكبير
مضونو المنيحة بقا دفانو دكّ

---

صوت الحدث قامو باعدادو
ولاد الزّنا وتحليل أبجادو

وعالآمنين الأبريا التضلير

كان بالتمين منبت عمادو

الالحادو الأجحاد والتكفير

في عصرهو تطبيق أوغادو

وصال اهليهم ساهرو بيدير

خطة عملهم خارج بلادو

بحكم الحالي مالو تقدير

عند الأوروبي وعند أسيادو

المنهم أصل جدو بلا تبرير

صهيون عندهم قال أحفادو

باخلاصهم ناموا على التوقير

وعن إرثهم قيراط ما حادو

ولمّا يدور بشعبهم توثيب

بيطلّوه ... وميل ما عنادو

باسم العدل والدّين والتنوير

بيحاصرو المعروف بجذورو

وما بينترو بيبلّشو تشهير

جرم ... فاق الوصف إعدادو

وحكّم بيرّولو جريمة التدمير

الفيض البرّي انطال وولادو

وعا هالحمل ها العامل بنو تكبير

إلهم جحيم الموت برمادو

وطول العمر وعقاب للتّذكير

من حاكم العادل بأحكامو

وغامر بحلمو خيرة عبادو

## بمناسبة عيد انتصار المقاومة الإسلامية

عشرة انتعشر عام للتحريف ... مرّوا وفيهم لِذّة التأليف
نشرو شعر بمقاومة الإسلام ... حصّن صدفكرو وزادها تثقيف
برنامج الثقافي بروحية الأيام ... شادوا مقادم ... تا علاه يضيف
بمجد البطولي تخفق الأعلام ... بالنصر فوق العاصمي والريف
واللّي نسمو هام عن أوهام ... قالو العدوّين جريبر يخيف
لا تخاطرو وتتحملو الآلام ... مرّها على التهديد والتعنيف
هام تحزب العين مش إبرام ... حبّو المعالي وكرّسو التوظيف
بسلك الجياف .. والشعب لو قام ... بيفهمو السوط فحلو كيف
من حمد الله بأرضنا الأقدام ... هزّة عروش بناسر الزحيف
وشال دموع الماضي بأقلام ... للنشر عند الحشر مش تحريف

آسادي يوم كنلِك إقدام   عا معتدي في حملتو التشويف
تا القنّوه بمرحلي الأفرام   دمّو صُباح بخانة التصنيف
والماجرى وريّا أمّلو حاخام صار.. وقضى عالمكر والتزييف
ودمّر بناة الكفر والإجرام   بجيش انفتل يالنو بدبّابات
وتليّ عاد يحنّط بوصلات   عاتلت بادي موقعو ضربات
وكانت جحيم بحدّة التكثيف

ألله معك يا مطهّر بلادي   من رجس عصب لفرضا بادي
بعيدك يلاقي كلّ ما بيجود   فجر السّعادي نور أعيادي
عالحق فينا شاهد مشهود   طود بوقوفك عالبغي حادي
محنّك بركب الأتقيا المحمود   جندي خبير بموقف جركدي
خيّك استشهد والشّرادي ورود.. عادر للأبرار منشادي
بحكمي وعدلي خصّر المعبود   لنفوس للأيمان منقادي

وتا نلتقى في كل عام وفود	إلك بميدان الفدا عادي
ابناصل فلاسفة الزمن بردود	حيدر قتل مع أمتو خيبر

وهو البينو حطمو البادي

بدنيا الفنا عايب بنا دارو	وشدّ حزام الخوف عاجارو
وبلش يشهر غطرسي برجال	عالأحتلال ا تجندو وثارو
ولما انتشر هالأحتلال وزال	صار السّلاح تدور أخبارو
بتكليف تحليلو دليل المال	وحجّي عليهم واصلي نارو
وحقد فيهم ماخطر عابال	تيتكشف بهالشكل أسرارو
ويتقرصنو بمجال قبل وقال	وينسو ابن صهيون إنذارو
ونحنا القمم نقتاح عالأصول	بواقع صريرو قهر تذكارو
بماضي مضو عادو قتو أجيال	والدهر بعدو يعد أخطارو

ومن بعد ما الترحيب أمّ طال وصارت شتّات وناس صار
بأسم اللجوء بكلّ دولي الحال عليهم يدلّ من الأسى سنار

من يوم كرادولنا الأذلال عا أرضنا وترهيبنا اختاره
وعملو بساحات المجال جدال للاعتراف وشطب إنكاره

---

عم الضجيج انصوّر الأنزال حالن قيام شعب أسراره
منهم وفيهم وشعو التجوال وانامر وعالأبديا وجاره

---

انكون على هالحال إستكمال حزب بشجاعه وبأس أخياره
حدد مساره وقايده المفضال ويحدد شباتو ودم أفراده
الليل انجلى وابتسم نهاره

## ❀ حُبّ المُشار ❀

استمهل الحياة وما تمادت الحُر
مع كوكب بتآنس وبتسر
وللآخره منك بالب تحديد
ملفق محتط منترسب بيمر
عمرك وعمرو للذكر بتفيد
ناس بتحادنر خواص الدُر
وفي صدق يوم اللقى بيحيد
ماضي عليه انا نُسو الطانو
فيهم رجال الأتقيا بتقر ❀

---

عاماً ئدة أعمارنا السُفره
المفهوم عندك زاد للسفره
الفاهم الوعي بحياتو حساب
وبيطبقو ما ينتهب بحفره

الحفرة بجوف الأرض إلى جناب

بتنظفت : وإلكر من الأليم زفرة

من كل نفس مجلبتي بمصاب

عا وصبح فرقة حرتها بيفوق

عاحر صحرة وعا أرض حفرة ❀ ❀

---

وعن ها التباين اعتراف الطرح

بلا دراسي واطلاع وشرح

في دورة الأيام للأنعام

وللمعرفي والحب جمع وطرح

وناس الخبيث في نظرها سركم

بمحلية المدعى بتجرح جرح

وبتزيل عنك سمعية الأنعام

في حزمك المشهود همس وجهر

إلى بدم معاضينا صدح ❀ ❀

## شذرات

النّاس القال أصل السّياسي عنّولو
وفيهم بدو تبجيل كيف ما تجوّلو
شافو الكرامي محطّمي أركانن
وعن ما الوقاحة الجائري ما تحوّلو
نُصْره رماها الأرتشي بخذلانن
وعنفر بآخرة المطاف وأوّلو
كلمات عندهم مش خفي عنوانن
مثل ما ببلادنا المسؤولين
هيك بغير بلاد عم يتسوّلو

ولمّا على منبر خطاب بيوقفو
بيبلشو المثل عبيد يزقّفو
وشوف الشجاعة والبلاغة والجحى
وقدّيش هيك بالأمور بيعرفو

والذم ما نو صحت عندن والحريم
البيهم بشو بدو الشفيِن بيكتفو
وبيقدّسو لو خضوع مقرون بتزجم
يكونو بحماسهم راضيينو... وبعدها
مين ما إجا في أمرنو بيتصرّفو

---

مِن خافيات الأمر مكتوب انقرى
بمنظار أضل المعبر في بيتن الورى
بتوضيح علمي فاق عالمتفوّقين
وبتسجّل مبادي لو حنى أفق ونرى
الخبث الدفين بيكشفو الحاقدين
محرقين عمر نباع فيه ونشترى
وبتذيع شو ما نقلو من الآمرين
منشان تبقى صادقة بمضمارها
ومخليش للأعداء تروي مسيرة

زارني الشّاعر المجدّد فايز شاهين في منزلي وبعد أن تصافحت الأيادي وانشرحت القلوب: تسرحت الأفكار وبدأت تقطف من رياض الشّعر ما يحلو لنا... قال فايز... قرادي

..................

يومية من الهم بريحّ وبفطري غم بعصف ريح

ولما ابتلا في بحر الوجّ بشوف نزاري صار مليح

عبد اللطيف ..................

يا صدغ سمعي بهفناك ومشوّق عيني لملقاك

بالضيعه تخلف لولاك من حزني عالشعر اليوم

تركتو وحطيتلو زيح

فايز ..................

يابو لطفي بقسوه ولين خوذ العبره من الشّاهين

وللّي الها مشتاقين رجاع وخلّي دفوف الأوف

عن قلب الأحباب تزيح

عبد اللطيف ..............................

شعرك من أول قطفه ضوّك قنديلي الطفي
خايف لو رجعت بعطفي عاباب الماضي المقفول
دوّر عالاقي مفاتيح ❀

فايز ..............................

تتغنّى وقلبي تزغّي فتّاح الباب وطمّني
وللبيقلّك لا تغني خبّرت ومابيلبقلك
عقلاتو بدّن تصليح ❀

عبد اللطيف ..............................

بحر الشعران هاج وماج وصار يلاطم بالأمواج
والّلي بقاعو بيحتاج للبيشيلو مش عم شوف
بأعماقو غيرك سبّيح ❀

فايز ..............................

يا آمير قلبي من سنين تمعشر شعر ودنياور
بملقانا قيمة صفيّن بخليك عالكِيف الشمس
تنصب للشعر مراجيح ❀

عبد اللطيف ..........

قلبك ما بيحصل أسرو  ولا الدهر يخاين جسرو
ومضانا بخفة نسرو  خلاني من خلف الشمس
عاملك إعمل تصريح

..............................

فايز... مغني ..........

في صنزلك يا أخي عم زيح الهموم
عن طير فكرب وكل ما بزوضو نجوم
بيصير يقطف من ورد شعرك وحي
ومن ليل عينك للسهر يقطف نجوم

..........

عبد اللطيف ..........

مرحبا عادرب الشعر تفكير سلك
وضوت على الكلمه وجلا غيم الحلك
بتبقى بقربي ومستوى شعرك بعيد
بعد المدى الما نحد بين أرض وفلك

فايز ............

بيتين الوعي واللاوعي البدو بجول
بيحتار لفهمان شو حملون يقول
بس اللي متلك عن تواضع جبلتو
بعيار شعرو تجاوز عيار العقول

..........

عبد اللطيف ............

حيرتني بروح الوفا ومن حيرتي
عامسبحة مبدا طلعت خبرتي
ولولا ما تعطي صورتي لفتة نظر
لا البعض عرفو صورتي ولا سيرتي

فايز ............

جار الزمن ألله عاجور الزمن
الوداك للعزله وعلى دربك كمن
لا تبالي... وللزمن إبرم قفاك
سيدك على قبلك دفع ذات الثمن

عبد اللطيف ..............

مش هيك يا فايز حاربوني وحاربوك
أصل الحسد ناير صبوني ويرصبوك
بتضل عالمنبر فريد بوقفتك
مانافسك بالشعر غيرك غير أبوك

فايز ..............

بشعر الغزل يا حبّ تفكيرك غزل
موج المعاني بتبحر فن المختزل
وصعبت عالشعار عندك يوصلوا
ولو تمشقوا عالريح بجناح الغزل

عبد اللطيف ..............

عا عود عمري كل ما بتلمس وتر
بشعر بخفقة قلب ... وبيبالي خطر
ماضي مرايا حب وسواقي صبا
الهم بفاطرتو الصبا ... شيب قطر

فايز ..........
ان عتقت وراق الحب واصفرّ الكتاب
وبمحلك قفل بابو وأفل الشعر
ظلّك معاي قول رغم الخشيرة
القلب مابيشيب تا يشيب الغرا
عبد اللطيف ..........

وصفت الدوا ولقيت في وصفة دوا ك
عا شجرة الأعمار لو نسّم هوا ك
كل غصن مبيّبسو ريح الخريف
بيعود يلبس توب أخضر من براك
فايز ..........

بالشعر بالأفكار عم نمشي سوى
لكن ميزان الحب بينا ما استوى
من حيث فيك انذار دولاب السنين
بعكسو بقلبي دار دولاب الهوى

عبد اللطيف ..........

مِني نصيحة سماع يا فايز وغيب

غيبة قمر من خلف غيمات المشيب

ولا تترك الدولاب يبرم فج صوتك

وتصير عرضة نقل لبعيد وقريب

..........................

فايز .. قصيد ..........

انقالو: لفايز ما بقا يلقلو

بخلي الهوى يتلاعب بعقلو

ويلقب غزل ميال فيه أصور

بسمع الصبايا ان مرّ يتشرقلو

راح قلبهم شو صعب عالعصفور

يبطل ينقود حب من حقلو

ومين قال ما عندو الكبير شعور

وكل اللي كبروا بالعمر .. عقلو

كبرت وبفكاري للغزل مأسور

وكل ما القمر بيغيب بشتقلو

وكل ما شفت خدّ الورد مجرور

من لرهفت قلبي بينخفقلو

حسب الزهو البدور عما بدور

وحبّلي بو لطفي الجوّ رايقلو

رغم الكبر بيضل عندو سطور

وبيضلّ يلبقلو الغزل لو قال

وغنّو نايسلك مابيلبقلو ❀

............................................

عبد اللطيف.................................

لمّا لشبابي الشيب كان إنذار

وقلبي انتبه من عمر فوق سور

لملمت مالي وفي زوايا البيت

فكري استقر براحتو بالدار

وليت الشباب انقاليت ويااليت
راح عيدها وبالقلب شعلة نار

عاسنين فيه للغزل غنّيت
بوصف الصبايا الحاملين جرار

ولعيونهن عابو الزلف غنّيت
وسحبة شروقي الطين فيه اطار

فيه حنيني ولوعتي ودّيت
للّي بسهواها ما كشفت أسرار

واليوم مهر حطّيتي ما نهيت
وما عود كفّي بالهوى المشوار

بخاف العمر عا محلّتو انو عيّت
عيْن الصّبابه والمّصابي ميل

يقولو استحي وانصبّ ياختيار

حقائق

شعري إذا ما راقت الأجيال ما يكتبو ولا يذكرو بمجال
فيه الكرامي نصّ منهوره ونصّ طالبه الرّيّاء جدال

فيه الكرامي نصّ منهوره ونصّ كلّو حروف مبتوره
بتوضح بتبيّن الصّوره قياسات ما بتناسب بالأميال

والما بيعرف بعدها التّحريف لا بنزعج لو قلت فكرو ضعيف
نفسو هواها غشمي بتضيف تشويه واقع ما خطر عا بال

صوت البداعه بكلّ حريّة دقّ عروش عا الظّالم مبنيّة
وأصل البلاغه شموع مضويّه بليل المسرّه تبرّشد الرّجال

الأجيال جيل ووعي بتلاقي بلوح الحياه الحالو باقي
بتشريع واقع بحصن أخلاقي ودار الغباوه منشرّع بوابو
قبال العاليه بيدخلو أشطال

# بالعقل

بالعاطفي بيشعر بيساوي القريض
وبشعر ما بينشاف إلّا بالحضيض
يا مالو بعيد أنا أصلو المحل الرفيع
ولا تابعو تركيبتو الرك وميض
بالضعف بالتفكير لا تضاهو الجميع
وبالنص لا تتفاخرو بخط العريض
ولا تقابلو الموصوف بالفهم بوضيع
والناس كلا بتجرفو بعقلو مريض
المجد العقل... ما شافوهم إلّا الضليع
بالمعرفة بيتجال... تحديد النقيض
ما جاورو عا قمتو إلّا الطليع
بيوافقو بمعارفو الغير الكسب
آراء غيرو خصمو الفعل البغيض

بشورات أفكاري إبائي يا زمان

شايلو وجودو... عاوجودي بكل آن

مابتركو ولابرفضو... راضخ إلو

وبَس بقبل عليه المساوم صيرحان

فخري وعزتي في هواه اتكملو

واتحوّلو لوحات ذوق وإتزان

بمعرض صبادي للأفادي انشللو

المتسوّلين ودنسو طهر المكان

عمري بوعيي مابراجع أوّلو

ولَس بكتم المصدوف صنو عالرهان

تاشوف قرطاس ضميري حوّلو

وعبّاه نبض بوزن ترتيبو صحيح

بالصدق والعرفان ووضوح البيان

ومن بعد ما التبيان قصدي بيشملو

بأصوال وبأقوال فلتات اللسان

تا يعرفو العم يشرفو... عالما خلو

من حقد ما من غير بادي للعيان

والتشكل لايق والمخبا برسيكلو

عا صرخة المهووس مطموس سكان

ووصّى نفوس بشرح زور استرسلو

بنادي الأسئلة ما انتهو حتى انتهو

لا اسم لا أفعال تذكر لا أكيان

صوتي صحاب الذوق والهفي

ثاني سمحو ماعاد مشتفي

بتحطي حديثو ضميري مازال

فيه الضمير الحي متوفي

قالوا لو تواضع شوي انزال

ساوي البشر لتظل مختفي

وثوب الخداع بخافيات الحال

رخيه ... وحسابك نقي وصفي

مانو تجني عليك استعمال

لكن حب ... بواقع ماحد موفي

بحقو لأنك ظاهر الأعمال

من عنجهيتك والغرور الفيك

❀ ماعم يقلك بالعقل خفي ❀

# فرهلوي

يا فرهلوي لبتقول شو مسوّي
بماضي السّنين وبعدها مطوّي
ولا تلفّق حكايات زور بزور
والسّما معيت تقول لا تقوّي
مرة التقيت بشب عندو حضور
ثابت ونورو.. حاضرو مضوي
قلّي سماع وسمّع المغرور
عني وإنتي كامل مروّي
وقلّو بعيد لحيث مش ميسور
بالضيم صرتما الشّمانك تلوّي
راقب جنابو وعاجنابو دور
وحاكيه تاترضيه بنحوي
وحلّو إذا اجرحات صين صوي

## ❀ تخطي المبالاة ❀

بسوق النخاسي حافي انسوق

وبالكيد والشحن الرديء انفوق

وغرقت ببحر مذلتو سلطان

بالبخس مثلو قدّ ما منسوق

بنطشفو بمواقفو إنسان

طعم الخيانة بيعطي في انذوق

وجار البصمتو أعلى الهيمان

بوجه الأمم وانمسكو بالأرض

❀ الفاتو عليكن وحضن مطوق ❀

---

بهيكل مباني الحق ما تحسس

ولا محبتو من زورها خسس

حامل كتاب الكاتبنلو باه

ناسي الماضي في ليلك الشمس

فاريت نشيط وعند ما جناه
ما يفرحو ... بنظام يتجسّس
فالأصفيا مقابيل سلطة وجاه
وخفية نقود انزعمو وتغنيه
وينفي العمل عم يعملو ما أسّس

---

وللحدّ بالأيّام فيه جدّ
بين الأكارم ما يكنلو ندّ
نادى بعزم الخبث ما حدّو
ولا للخجل يستعملو حدّ
ركن المبادي والثقة حدّو
وما قدّر بصدق الوفا المنحدّ
عرب بدعم الأجنبي .. وبدّو
يقاوم بساحات الوغى مقدام
بوجه القضايا بكل جهد يسدّ

بقتلو وقتل صوالبينو أميش

القائم عليهم مابيرفض طمس

مُنجّب بيشرح نصّر المؤبوء

بكتابتو فاقد حواس الخمس

مدحوبناس العُجُر في السُّوء

حالة تسلّى بالجهر والرّميس

وبنكّيتو بالخيّرين ببوء

في دينيتو تيظل للّعنات

عامل أساسي في صماتو الرّيس

# السّمحة

ببسمحة جبلنا وطيب نسماتو
اتّخنّا الوجود وذاع كلماتو
بذاتو الجمال وكلّ عشّاقو
بيصوّرو لمحات عن ذاتو

---

الجيش انسألنا عن طابعو الرّيفي
بشعبو انعرف من غير تعريفي
نفوس بحملا الطيّب نضيفي
وصورة بطولي عا ترابو

---

أمجاد الرّسم عالبسيطة مجال
صرّتع رجولي بساحتو أبطال
أنذال بتحاول علوّو طال
تيزيّفو أفقو ونجماتو

واليوم عنّا بكرْ الحياة بعاد
صارو... وفينا دورْهُم مِنعاد
أشياد الهم عالأرض أحفاد
صانو الحَريّة وكرّمو الماتو

---

البَرق لمعَة من مواضيهم
والرّعد صرخة مكوّن فيهُم
بالسّلم مبسوطة أياديهم
وبالحَرب لطيم عا أعاديهُم
من موقفهم من مبادئهُم
أحرار مشيو عا نهج أحرار
وبطلتهم أهل الوفى باتو

# خيال

شكّيت عا برج المجرّه رايتي
ورصّعتها بدرّ وجواهر غاليي
وجمّعت آفاق الخيال قبالها
وأنوارها جمّعتي بنجمي بسرّ التي
والحرب كلمي بيفرحوها جبالها
بحقول عا ترب الفصاحه نابتي
وهيها علي اثنا وطوجدّلها
متظلّ بوجود النّوابغ ثابتي
الحمق كنّار وحالرحم ماحالها
ولا زال عبسات الوجوه الباهتي
السّلو سيوف الخشمي بمجالها
وجزّو رؤوس الهبل رؤوس ناوتي

الدُّنيا بآخر عمرُها وجّالك

بيطُلّ عالأبدار طلّ صايِغ
واصناص بنعبُر لمحم أهوالك

كِلتَلْ وراه بيلتقو متفاوت
المعروف عند الأدعى بيهمالك

وصِ خوفك تيندان بقيت صاحي
وتحجّج رغب معاكسي آمالك

والنّا بتعكس مرايا ذاتي
المنفى أخذت دراستي وكتابي

# الحمية

رجال الحمية سيرها فيها        بتشوفها بالسيرة عن قزاز

وبيبان عنها كتاب ماضيها        عاكل صفحة جيد وممتاز

وانت بصاحب روح خليها        نفسك براحة لمرحلة تجتاز

انما نجزي في يوم خافيها        بيوم الأخير ماكل بتنحاز

الأفعال عبرة للناس ترويها        بعد اختبار العالم البرزار

خبزك يا ابن المكرم حميها        ولو راح نصو عطيه للخباز

نفسك قصدك إياك تبليها        الناس بحملها صدودي بجراز

بتقصد بغيرك النار تطفيها        بتدحي عليها بانزين وغاز

الدنيا الوسيعة من مبانيها        البطل انكشف لما عقو حاز

والحق طالع من زواويها        خنيار ماشي حاصل الفاز

نفوس المريضة الأعاصير وصنرك المداوي صار بشيء ا
وأنصارها الطاقات تبديرك وصارت إذا بدا السلام ترحيب
ببيطلع قصيدي بكل الألغاز ❀ نشرها م

❀ الدّليل ❀

باالعين فيك اتميّز الإنسان بالحب أو بالكره عم يزدان
انّلنو بغيض بكل تستيرو عاللّي بنفسو بيخلبو الكتمان
وعين النظرها الودّ بيلايرو بيبقى بمجرها دوّر العيان
والفاه... بعد الصّميت بيجيرو بالنّطق... والعين بمراصيد
❀ بتضرض يكفلو البلقلب تبيان ❀

# عبر

نفوس الأذى عبرا منافس
بواقع جلي كاشف تنافس
السوء بنواياها الخبيث انفاس
عن بعض من جدية مجالس
بين البرايا عالي مراس
لين وزهد ظاهر ملامس
بتحكم بتفرض فرض ابتئاس
عن قصد تاثر وسائس
الخير فحل بالجاهلين اندلاس
والخبث البلوي فارس
وشجرة فساد بزهرها أجناس
في كل نفس ابليس غارس

وانتَ بتقايش عالزهر وحسّاس

بذلة صفائك ظلّ لابسر

واعلم مصيب انقلتر للنّاس

ومصيبتين انظلّ حابسر

اعي ضروفك وطرد الوسواس

وضلّك حياة اليأس رافسر

وعبّ منيّ صوح التألّم كاس

عاشعب علم ودين منرجو

وغايات جهود الخوف طامسر ❀

# حُرّ الضمير

يا حُرّ بالإحساس عيشك ذوق
وبالصبر قلبك بالسمو انتعشو
بصدرك ضمير الحامِلو محقوق
بِتلتِ البشرَات وبِتحي نعشو
بالسمو جماعة عا جماعة تفوق
بِمفاخرة برقّشات مِن رقّشو
وبِتجاهِر بدقّة عَمل منسوق
مَع ناس ظالم النّاس مابيخشو
صوتك بيدوي بالصدق مرفوق
مِش مكترث بالظّالم وبطشو
بحيثك بإيمان وخِدا... مطروق
عَن ناس عما يرتشو ويرشو

جَابو جماعه مشترَت من السّوق

عَا شرط بيرتّ السير لا يفسّو

تيشّوهوك بمركز المرصوق

يمّا بتمسّي جِبّل مَا بيمسّو

انأمّل بتّشبيه الجسم صندوق

يابُو مقفّل عَاكتّم غسّو

وعود بترّوتّي شوف يا مخلوق

واحِد لسَانو مَقْوّلو للحَضر

موّواحِد وراه ورَيّه عارفسّو

نَشْرُ هَامكرُ — ٥٢ —

# ندم

حملت متل النبي أيوب صبرو
وكتبت كتاب دمع العين حبرو
وزرعت الآخ والجرحه بفوادي
بغلط سويت ما بيناس كبرو
علي ما حدا مالي إرادي
ولا صرغوم عمري ضيع عمرو
خياري حزني وقيد جوادي
وخلا رماحي عالطعن يبرو
بنادي الشعر مالمغرور بادي
التنك بيفوق بالأسعار تبرو
وبذاتو الخيانه والسم عادي
وحماقه... العاشرو غيرك اختبرو

بأرض الطّور كم نادى بنادي

منهم ناس للنّعيم عبرو

وبقي نار بحرهم ناطق ينادي

علينا... اتأمّلو... انهضو.. عبرو

السّيادي صلازمي أهْل السّيادي

وعلى المتجبّر بيرتّد جبرو

بحياتو نارك فعالو شرّ دي

الخياني بحصد ما ستّجل عليهو

وبموتو باب للهْنات قبرو

شارك برأيك رأي غيرك واقتدي
بأصل الرّأي بتعيش صادق مهتدي
وخوذ المليح والزّميل بناظرك
عا صاحب الألوان والخلق الرّدي

نقّي من الأصحاب صاحب همّتو
همّة شجاع صبر مجبّر أمّتو
وصيل بعيونك عا مجالو من بعيد
وعربش فطرك عا صبا آل قمّتو

اتلقّى الدّرب وكون خير بكل حال
شاكر أنيس مآنس الراي الوصال
وازرع قلوب الرّدي بينك بالسّرور
وخلّي جمال الملتقي بولّد جمال

## فلتات

بيت الروا الي عاطر الكرم انشقو

يا عاشقين بأرض فيكي بتلتقو

وإن كان صبش عن حب عالكرم بتجو

لا تقربو حلو بينك ولا تعشقو

## فلتات

الأيام يا مختفية صون   نفسك وداري دهرك

وعيش بملمات الحياة وقول   غلطو القالو الدهر ما بيحو

صون عليك وراقب المجهول   والأمر كلما تزحزح بنو بيد

عيون الشجر في يوص امذلول   فيه المرض بيحيم حول عيو

لا تحتقر شأن لحفاه حلول   وتنسى بلمحاتو الشنين لل

واخو بمفهوم الشئون عقول   أكبر مما هي من جاءت الأ

وصولا تر الأبهورة ولا دهون

عاشِر جماعة مالُه ما مالُه

حَطّم بِرميات النّبال نصالُه

وقُلت إذ كنتو النّصافي رايديِن

كونو لنفسي.. لا عليه ولا لُه

أحباب وقضوا حياة بارتياب

رادو التّفاهم ما تمنّو الإجتناب

واحِدْ ماعمّا بيملّ مِن حمْل الصّحاب

وَوحيدْ.. بتحلا النّصوص بالجواب

تتنفس مِثل الوصل بعدْ مخاصمي

ولاشي لذّا توّا الزّمن العتاب

## ✿ فلتات ✿

قالوا لي ما منجرك موصوب
وأبيات شعرك عن ذكاك تنوب
قلتلهم بأنس إلو وبرتاح
لما بشوفو منقّح ومكتوب

قالو تمّع زيدنا: ولو كان
جدرك إلو تقديرنا أثمان
نحنا نحب الحرف والمعنى
بأرض الوفاء منرفع البنيان

ولما الفكرة عاينو القالو
عرفت الذكا محصور برجالو
وحسّيت مجد الذوق والعفّه
منّ حين ماتمناه ببطالو

## فلتات

الأيّام صورات الزمان شموس
وساعة خطرها ظاهر بعبوس
من شهور من أعوام فينا قائمين
وبتدقّ دوراتها ناقوس

عأمورنا القاطنين مريّسين
ما عم يبالوا لا بشعب ولا بدين
بالدين عم يتستّروا بطول اللحى
وبالشّعب إلهم عاعماها مناصرين

فينا زمان الجور وحالو حاكم
وحوّل حياة الطايعلو عالعدم
وما كان لوما اليأس بمرور الحياة
موجود... آخ... ولَوْ... ما صار وندم

تُدْرِشك وزندك بالتَّساوي يا فهيم
اجعلهم وسيلة بابن العيش الكريم
ولا تِركَن وتنخُر حولك بصولتك
مثل القلب والرّوح بالجسم السَّليم

مِصباح نور الحَقّ ناص وما نطق
إلّا بعد ما قلّ بالنّاس الوفا
وصار المدح للمال مش... للحامله
ولو كان عنده السّوء... والأسوء صِفا

نكِّس شراعك بالرّياح الهايجة
كلما تشوف صوب منك آتية
ولَمّا تأمن الدّنيا ولا عادت ترح
بتنشُر وبتُبحر عبر غيوص الشّاطئ

## فلتات

حاسس حتى الخمرة بكاساتو وربس
بقاع الشراسي والنحاسي والأسى
وفاشي فشي من لوعتو الفيرمشي
يروي غليل بحبسة الدهر انتسى

باشرو عاشر عازواف الألمي
المعروف عنو كامل شعور ووعي
وإياك تنسى ... لأنه عاشر يا رفيق
مغرور بالحكي الرزين بيدعي

بثوب الفصاحه لا تحدث جاهلو
ولا اتناقشو بمجهود قائم واهلو
ولما بتزهق من مشاكسة السؤال
خود القناعه وقول ما بيشبهنا هاهلو

# عَالهَامِش

يَا مُطَّلِع عَاهَامِش الكِلمَاتْ رَاقِب حَيَاتَك وكنّفِي مَنَاجَا

نَاجي المِنّوب تِطِّلب بِيعطِيك وِإنسَى الأَلَاهِم مَجْرَسِي حِطَايَا

بَين الزُّهد والمغرِفِي خَلِّيك وَاضِح مجلّي بالفضَائِيَا

وحقِّق أمَانِي العِلم يحكوقِيك عَن مَقدَرَة تحدِيدهَا الأَشيَا

وعَين المنظر هَابِجدّ توضَايك إفقه... وإصرَح عَالفعَالِيَاّ

المَالي عمل بِستحسَن وبرضِيك وْلَاو اقعُو فاق البدَائِيَاّ

حَاكي الألهُم معرِفِي بمَاضِيك وخِبرَة بتصنِيف الكمَالِيَاتّ

بتبقى مرضرضي في أفق عَالِيك فَارِس إلو الدِّهَاتّ صحفِيَاّ

وعَن مَاحكُو لترُدّ مَا بيفنيك رغم الخطو تمثال يتشوير

وشَادو بطين التفرقه مَاليك مِن لاأسَاس ولا أصل إلك

وفيهم تمادي ضرغرة النيَاتّ

## مُتَلَيِّم

نفسك تحب الخير فُوِّتر

ولا تكبت على الحق قُوِّتر

ظهرها بوجه الظالم المعتز

وحرِّم عيونو تذوق غفوتر

قلبك بإيمانو جبل ما نهزّ

وعا قِمِّتو الأفكار نسّوتر

ولو لانجرحت وشفت جرحك نَزّ

كمّل طريقك قبل منك ناس

بالدّم عالطرقات نسّوتر

النصّ الشريف بدورة الأزمان

ما أسعدو لو طبّقو الإنسان

فيه الجزء وفيه إطمئنان
بعد الحياة .... وبالحياة انكان
حاصد جبرك في الوعنوان
بالسيف أو بالمال أو بلسان
هذا القالو المصطفى العدنان
لسانك إذا عليه انطلك صار
بيوصلك عا أضعف الأيمان

## من يوم الثقافة والتراث

بيوم الثقافي والتراث جموعنا سنهل علينا تنقية موضو
وحرك أحاسيس اللتي بحضارنا ونشر معاني طلوعنا مطل
التنوية عنا حاملي أشعارنا أبيات روعتر جمال ربو
وطلعت وجوه على شكل أزهارنا فاقت بعمر تر محيط رباه
وعم الحلى مجرى صباه نبوعنا

# قرار بيتّب

بكانون تاني ثورة الأحفاد — كانت صدمة ومؤثّرة أوغاد

مِنْ رجال السّوء اللّي تمنّوه — عايشين عكس ما أنا طمعو عاد

مِنْ بدت للناظرين وجوه — عالكلّ قلب حلوين أعداد

سود وصفر بينك المشبوه — بيّن حقيقة منشرو منقاد

---

وأصل الأرادي بغرض انبنّوه — وعملوا لو غايب واستعداد

تا يلتقو بتطبيقه وزوّه — ينفّذ ويسمع مثل ما معتاد

وكلّما بليل الغريب ناجوه — نادوه إصرخ حول الاستبداد

قام ومشي عا رغبة الولّوه — يقطع طرق ويرجم الأسياد

---

بفعلو وقاحة طبق المكروه — وحين بعيد ما سدّلو الأعداد

راحو يغطّو كلّ ما عملوه — من الأحيا... بيناتهم تلفيق

وقالو عمل مرفوض بشغل ولاد

# ملاذ الشاعر

خلف الستاير جرّبو فوتو — وشوفو العتم بيحاك والغزل
يا ما شعب بيموت بسكوتو — ويا ما شعب عم ينتصر أعزل
الحكي المنمّق ما شفو ثبوتو — بمسرح الحياة من الهزل أهزل
لا فعل جمّو مطابق نعوتو — ولا صبي عمّا يستحو بمنزل



الشاعر ملاذو صحوة بيوتو — وعن كل غامي عايش بمعزل
كتابو سطور مسطّرة قوتو — وعا صفحتو وحي الفكر منزل
عا ساحتو ما بيقبل كبوتو — الفكر انجلى والخصم زلزل
وغنا معاني أنغام ما بيموتو — برونق صور ما حسن طا الغزل

انشقّ الحماس بعد ما تغزّل

# صرخه

صرخه من الصرخات مسحوب

اتناشد بقايا ناس مغلوب

ع أمرها... وعاقرها من الجوع

الفيه وعليه سنين محسوبي

عليكم النقاها والشبع ممنوع

بحالات وبويلات اعجوبي

كلاب الزمان مقامكم مرفوع

وآسادكم من الغاب محجوب

وبين البرايا الصامته مسموع

صرخه اتحرك ناس منكوبي

بناس الحساسيه لامر موضوع

فيه الكرم كلمات مشطوبي

ومرّيها الليالي انعكاس الموضوع

فبكرى التاريخ امثلك عيوني

وباقي بأذهان الشعب مطبوع

إجرام ما بيناسى بعقوبي

بفعل الخياني مانحمل مشروع

إلا وخلفو رموز مكتوبي

بتبيانه ماصار إلا رجوع

حول الكراسي الحاكم أصنام

من خوفه تتزول ... صرعوبي



# إختبار

بين الفصيح وبين نفحات الزجل
أبيات للأنباء ما فيها دجل

من عاصفة أخطارها الارتجل
لما اغتاب وزاح عن دربو الخجل

راضٍ رفيق بفيض كلماتو العجل
بأمور لا تمحيص فيها ولا وجل

ولا صين نفسو من مخاطبة الأجل
وخالف هواه ونام عا حساب الضمير

قبل الحساب الواصلو بقرب الأجل

---

النفوات بين الناسخين حصولها
كومة ملح محلولها بأصولها

والنّاس بالدّنيا عِضَاة فصولن
وسنين خيرٌ وشرٌّ من محصولن

والنّاس بين مسكر ونصولن
كيف ما بتِرمي بينرأى مفصولن
بأفكار صولات العَبث بتصولن
وبتردّ عا أفكار حاملن... على
إيمان مِتّن بوجودو على
بتواضعو بميثاق مِتعهّدو صِلَة
بينو وبين الصّادقين المخلصين
مازال نفسو للحساب وصولن

بيرحم ترابو الشّاعر الحرّ الأديب
في مكلمات كتاب تفكيرو رحيب

ميدرب التجارب شتّى تنّو تحكي بجيب

ميدرب اشتق الأكرم ... لترّي المصيب

---

تترجم نصايح ماتقبّلا القريب

ولا هالبعيد اختارها نشوة حبيب

منا انطبع إرشاد توصيحو مرهيب

ومنا حليم تطبيقا لقوّ المغيب

إحذر عدوّك بس مرّة بالنصيب

وإحذر صديقك ألف مرّة يالبيب

يمكن عند ماينقلب مرجك يسيب

وعقرب لسانو بحوجك تقصد طبيب

صَيتْ الزمن هيك الناس بتشتطب

تاكل لحم إخوان الرّ... والعجيب

شاعة مابذّم تذمّ ماعندا مجيب

بالجرح مع نسيانا الرّ اليوم العصيب

وساعة ما بقت تمدح لسان الحبيب

بيناتهم مقابلها تحقاو النصيب
يالعجب مومنين تقبر راقي خطيب

مافيك ما اللمي زغيرب تآمنو
ولو كان آتمن ماالتمر وهو غريب

---

ريح الغضب لما عصف فينا عبس
وعن كل دير يب طيب النسمي حبس
مسكين ما الانسان عاجز هو لبس
من نار حقدو ما ترك لمعة قبس
ولما بدت للكل كلمي ما نبس
عن روضتو من الحر مارد اليبس
ومن حالتو ما حالتو البدعة قتبس
وارتد فوق الحد جاهل حضرتو
الموضوع بين امعارفو عليه التبس

# توعية

رجال الفطن أقو الربهم أمثال — والبشر تبيانو
مرهما حطاط الحاملو بركي الحال — بيكشفو لسانو

بدنياك لندامن يغافي فيق — وللناصحلك اصغي
أهل الوفا التزييف والتلفيق — بقاموسكن ملغي

عالأرض جل المبدع الخلاق — ومكونك يا فلان
انماكان جبلة عاطفي وأخلاق — مشو قيمتو الأنسان

العايش غبي وما بيعرف حدودو — لتاعبو لو ضج
بين البرايا حاصل وجودو — المعروف طبعو فج

ميش كل مره بتبسلم الجره — من كسرها عا البير
ولا كل مره كلمة الحره — بتنقال وبتطير

عا تفوس عا أصو اتكن بتسير

# تذكير

انتو يا ساعي عا علو مقام | وانتو فهم الموضوع
كيف ما شفت ملبك وظلام | وبتشتكي موجوع
شو جابرك تا تحمل الأسقام | عا درب كلا طلوع
مش عارف الأضرس بر الأيام | مقدّر ومسموع
واللي بفرشو المعي ومقدام | ومعروف للمجموع
عايش غريب متبلو الأنزام | وتا يجدو ممنوع
وبيحافظو جسمو نبل وسلام | مع رفقتو مزروع
ومش همّ عندو عند ما ينلام | ولا ينترك مردوع
العين النظر ما بيجلب الآثام | والنفس فيه رجوع
لبتشبع ولا العين للأيتام | بتبان المرجوع
مازال عندك بالحرام ولوع

بِدُنيا الأمَل كرمية منافِعنا إنتَاجكم الألفي
ومنك نسائم عا مسامعنا نغمات منحبلغي
يا ريت إلكم الطّان دافعنا عا حَيّنا بالغي
وصخود نرجع عامرابعنا بأشواقنا حالفي

وصونيت بين الفُلّ والمنثور يا فاتني الجالسي
بتنعش قلوب بروض الجمهور من همسك وهمسي
طَلّت برأفي وقدّي الميسُور وانتفرتهم يا أمسي
وشوقي بزهو الي بارقات النّور غطّت ضيا شمسي

الحسن الطبيعي مصدر الإلرام للعقل والفكري
وحسن الجمالو رقّتنِه بسّام ما في الوذ كرى

قطّاع الوصل يا طالب استغرام ولتّعايد القُدْرِ
بِتّحضر بحالة طيب إستجمام ما بيِنوصف قَدَرِ

عُمْرِ الفنّون جُوْهر بميزان بالعدل تكوينو
بسُوق الجواهر صنّو أوزان من حسين تحسينو
وعُمْر الكهولي بشر دتو بنيان بحجارة سنينو
بأرض الزّوال بحكمة التّبيان عالباقي تحصينو

الماضي بكرم النّين لا تنسو ولا تحلو علينا وتنسونا
ولاعالوسيط تجرّبو تأسو وبعدُو تعدّي وظُلم تأسونا
الكانو تحبّ وعاطفي يلمسو الخيمي علينا بحال يلمسونا
راحو وإلنا تجبير همّ غرسو للذّكر والتّشويق ماضينا
ونحنا بأرض المرهم غرسونا

# تـوشيحات

نتشفو كلامي وبدّلت بكتابي
وعدّلت بمحطات نفسي رابي
وعبيت صفحاتي صفاتي رتوشي
من خمر أفكاري وسلاسة غايتي
ملوك القوافي والثقافة عروشي
أشهر وأوسع من شهيد حكايتي
وبمجال الزعين الفصاحه رموشي
للعارفين ولكبدهم مش عارفين
أرهان عالمجد البلاغه ثابتي

يا فجر أحلامي بنسمات الصباح
غمرني وطيّب خاطري بأنس النجاح
عمر التلفنتو فيه ما جنني القدر
بالسر والنسيان والفضل المتاح

بروضي بقضّي من سنيني بتنقّد
في ربيع ربيع الناطو بين الملاح
حضني ابتسم والفكر تنوير بي احتدّر
بالضّيق عانفسي وعلى أهوائر
وسهّل أمامي قاعدي درب الصّلاح

---

ومن بعد ما تمليت من شرح الجدل
عقلي بوحيو حدّ تفكيري.. وبدل
في المراد... وبين طمحات الخيال
ذاب الجمال وحاملو عنّو عدل
ولمّا حمام الأيك عاكتاف الجبال
صفّق جناحو وعاطار بيسربو هدل
وعيت عيوني عالطبيعه والكمال
بترك الرّوابي النيّرة بزهورها
واستغفر النّسيان وستارو سدل

## صدفة

تحت النجاصة غفيت وعاني عصفور عامل حفلة غناني
عاغصن بحكي ردّة محنّ وسحبة شروقي عاغصن تاني
طلّيت فيه وقلت يا مرتنا شدوك عاماضي بعيد ودّاني
الطير العشق وفاتني معنا ردّد نغم أشجان لو سمعتو
بتصير متلي وأكتر اتفاني

زاد الحكي واحتار بالحقّ وظلّ بنغم حريتو مكفّي
بالزغلي فرحان بين غصون حالم بـ رقص الريح بيصفّي
وكل ما جناحو تحرّكو بيرهون عليه العشق بضمّ ويلفّي
عاشجرة الغير الشجر ملون وغير النقا ما الهم بخفّو
ومافظّو صفّي عالضفّ

## ملاحظة

كتاب الغيب الموصوم تسطيرو
محدّد بنصّو ضخف تفكيرو
وكاشف بصالات الدرر بالعرض
مبيّض... وضحك اقبال أسديرو
وأهل الجمع عن فطنتو عالأرض
رادو على الألقاء تنويرو
اتناول بسيرو سلّمو بالعرض
وراح بطريقو مجعلص وفيرو
سجّع غلوّو... فيه تأخيرو

بالفهم والإنشاد مين ما همّ
بينيح ما بوس الأسف والرّهمّ
وبيشوف كلماتو تراجع
بتوحي بصفّ حروف حبر شمّ

عَادِيْ بِنُوْل الحقل نَا بِسْجِدْ
وفِيكْ تِبْرِئْ عَاعْطَاؤُ عَمّْ
وخَلاّ نفوس الكَاسْنَا هجر
نِصُوْر المهَافِ عُطُرهَا بِنْشَافْ
بَعَدِ الرسِين والمَسِّ عند الشَمّْ

---

المِنبَرّ عِنِدْ مَاظَمّ أَسْيَادُو
الأَيَّامْ كِلاَّ صَارِتْ عَيَادُو
وصَارِتْ عليه النَّاسْ مَشْدُوْدِي
بِحَالاَتْ عنى عَبّرو وفادُو
وقَالوا هُو الجَلسَاتْ مَعدُوْدِي
بِنَاس الحلَى مَتْن الشِّعِرْ شَادُو
بِرِاجْ بِضِيَاهَا بْيُوتْ مَوجُودِي
بِكْتُبْ الفَصَاحَة النَيّرَة بْسطور
قَالِبْ بِشِعِرْ بِيحْيِيْ أَمجَادُو

يا ريت ها المشهور كان... شعور
حامل رُبح صيف ما معاه غرور
كان بكتاب الكاتبو بيشوف
شويّة رضا وتقدير بالجمهور
لكن عمر قلبو عطا وخوف
بيت الخليفة يقدّم الموفور
هات السّحر والنّثر والموصوف
واللّي معاهم سجّلو إسمو
وقالوا إلو إمشي بكلّ سرور



مَا أجرَلو المسّ نارِت غرورو
ومَا أحضرو بالنّوح بأمورو
بيحطي دليلو قبْح عاداتو
وبيهدّ هذلو تغطية زورُو
منافق محجدف بين رفقاتو
وبين الأصِل سُلطان بفجُورو
وحدّ المداي كتاب وقفاتو
بينكشف عيوبو الكامن بسطورو
بعقلو المرجرج طميس نيّاتو
بيحتفي حقيقة امرافقة ظهورو
وجسمو المزيل بتقل دمّاتو
صارو الميلو يرفضو حظورو

الدُّنيا مَتاعب والبَلى ذاتو
بعالَم مَرضى كِرب صرورو
ومَالو علاج ولا مداواتو
بتنفع سنين العُمرُ وشهورو
بنُطقُو مَظاهر عَنتريّاتو
بتخدع أسَاليبا البيزورو
وبتدلّ عنّو طول كِذباتو
ونفسُو الخَايبِش عَاغباوتو
وفي طرحو بيذوب بسرورو

# عراقية شعبين

شعبين عن إصدار كل نكرر
الرجم مواقف تافيب الأنظار
منكم بطولي وتضحيه وصمود
ومنكم تحدّي الموت والأخطار
شعب بفلسطين الجريحه يجود
بأغلى ما عنده ومن وقت ما ثار
بين الرعاع باكونهم يا هود
عالأرض الرجم ما هدي استنفار
احتلوا الأرض وانشبوا بردود
زور ودعاي مالها استنكار
عندن لأبنا كل ترى من عهود
دانو أهالهم عليكم كثار

وكانوا يقصفوا للأفادي بسدود
للذي غير بحيرة الأمطار
وعملوا الباطل حق والمشهود
هدم البيوت وجرف للأشجار

---

وشعب العراقي بحكمة المعبود
صوته منار بعالم الأحرار
عن آل بيت المصطفى بيذود
بالدم بالأرواح بالأعمار
عليه البقي يربح آل سعود
متحاملي وبتجول بالأقطار
الجنيد عبيد بليس والنمرود
وبتبديل ريال الخنا بدولار

جِبْنَا النِّدَا مَا بِرُدُّوا أُسُودْ
مِنْ مُوَالِيِّينْ الشُّبُطْ وَالْكَرَّارْ
عَانْبِع دِينْ الْمُصْطَفَى الْمَحْمُودْ
وَأُوْلَادْ بِنْتُو الأَزْكِيَا الأَخْيَارْ
بَيْن الْبَرَايَا الْمَاتْ وَالْمَفْقُودْ
بِحْفَضُو وِلَاؤُو مَا بِشُوف النَّارْ
وَاللِّي جُرُوحَاتُو عُلَيه شْهُودْ
بِتْذَكِّرِيتُو بْتِسْتَقْبِلُو الأَطْهَارْ
وَلَحَقْ بَعْد شُحُوبْ خَلْف حُدُودْ
بْتِنُورْ وَبْتِتْقَاسَم الأَدْوَارْ
وَمِنْ قَبِلْ مَا يْنْبِلُورِ الْمَقْصُودْ
مِنْشُوفَكْ بْتِنْزَكْر... يَا بْتِنْدَارْ

أصّل الوقفو وعزمهم مشدود

وما عم يبالو بمدفع وطيّار

هذا شعب حامل أمل منشود

وبأس بثباتو يجابه الأقدار

وبين الشعوب الثائره محدود

حرّ الحفيد وعالأرض بيغار

وصِن كتير ماهاوي تراث جدود

بيروي صغار كبهم صح الأعداء

وبالرمح بينتصرو وبالبتّار 

# صدى أوجاع

نَبْع الحقيقة للحقيقة بشتّي — عا أرض فيك تختصر شرحي

وصوت الضمير بكل صوب انبح — وصار مخنوق وإسمو ممحي

وإلنا بهيك حال بيناصح — بالطبّ مشهور وهوّي صحّي

إيجا إلو نفوس العايشي عالأحّ — وكم حال شهوة نفس بتضحّي

يا مطلّع لتقول عندي لمّح — بالرأي إنّي فكّر بطرحي

حسابي ضربتو ما قشّيتو صحّ — ولا شفت ضربة طابط بطرحي

بلادي من زهور الربيع الفحّ — عا مين لقانا بفرحك وفرحي

لكن عند مادم غالي يسحّ — عا تلال الكرم صوّرت ما الصّورة

وَرْد تشتري بالدمّ من جرحي

سمو قيمة الأشعار والأقوال إنما كان فيها عند ما انتقال
عن آل ياسين ومناقبهم بعالم عبيد الشعور والمال

غنا رعيل الغاب أشعاره خلود وحياة بجيل ... أخياره
مشبو عنهم حبوره ردده شعاره بروعة عطاء حسين أفكاره

بدنيا الغنا مصباح للأجيال

العالم إذا كان قائدها على الخير والإصلاح أسلمها
ولا دين هادي بهم عابدها ولا العلم موفور بهم حاصدها

بتدنيهم الأقوال والأفعال

من صنف ناطح عايب اتكلنا
وعن مستوى المبدأ الفو اتدنا
الماذيب... بأذاه تحمد اتبنا
وصار بهواه بجول بتجننا
وينفث سمومو بأل إستعجال ❀

---

الإنسان بالعقل السليم امتاز
وعا همتو بتدبير عالي جاز
والعقل لما غاب عنو... جاز
إلنا... انقلو بفورة شمأزاز
إنسان مشكك باطن أشطال ❀

---

الباطل عندما بيلشفو بيبان واضح وضوح السر بالكتمان
واللي مضاه اتناقلو العنوان عليه تحكاهم فطلو الحيوان
وحبو الأيام يتشمحو بالحال ❀

# تآفف

نحنو ياموالفيننا عترفونا بخفايا ألم مثل ما بجرحونا
وإذا في عندكم درهم تصافي بمداروبلويتداروننا نصفونا
التصافي فعل إلفاء تجافي ومسافي في نمر يشترو وصفونا
بموقائع عاطيتكم وقت كافي وعطيتناذوق أخيار اصطفونا
باسم الشعر أركان التقافي بخيرهم تانصونو كلفونا
نحمي مجد سير وضل خافي على المطلوب لكي بيخالفونا

---

وعندما نشوف للكلمي منافي ومشهود الحال عم بيحالفونا
علينا نرجمجمة المحافي ونسحق حين صبوبها جمونا
المحافي طاهرا بعيب القوافي حروف بنغمة المحنا كفونا
وبنينا للبيجونا مطاحي بخرفرك للتعارف والتلاقي
مناهج في بسيرها شرفونا

# حكاية ناطور

عملو القضايا للكرم ناطور بالاختلاس وبالقتل مشهور
قالو الوفيق قفولو تاب وما عاد إيدو يمدّ عا محظور
دارو الليالي وابتدى القصّاب ياخذ حذرو وعا حذر منظور
لعب الهوس وانقاربو الاصحاب وكلمتي على صابر ناب بيدور
شاع الخبر والتمكنو عا باب ناس الأكابر بيوقفو بفجور
وبيجادلو بالزور استنساب وعا الحق ما نوحق يعلى الزور
راحو وعملو للأغاني كتاب ممهورين لاعمري ولاشعور
البدو إغاني بيطلب الأرهاب اصقابيلك ميستنيب الميسور
رضيو ببستان الكرم يساب وبالزهر صار موكّل الزّبور
ساد الشواز وعمّ الأرهاب عا ما عدي لرأي للمأجور

وَمَا كَانَ أَهْلِيهِمْ عَنْهُمْ الأَسْبَابُ

وَمَا عَادَ مِصْرُهُمْ يَدْرِيهِ المَنْشُورُ

بِقِيهِ بِآفَاقِ البَسِيطَةِ شُرَّبُ

سَاطِعٌ بِمِحْرَابِ البِرِّ بِالنُّورِ

وَلَمَّا أَتَانَا مَا يُرِيكُمُ الأَعْجَابُ

وَمَا ظَلَّ لِلنَّاظُورِ وَالجُمْهُورِ

إِلَّا الصَّمْتُ وَالمَسْكَنُ عَابِرٌ

عَلَيْهِ الشَّوْ وَبَرِيَّةُ الأَخْبَارِ

خَضْرُ الرَّوَابِي وَمَاجَ حَقْلُ البُورِ

## خاتمۃ الحیا

استحی و خجال یا هاوی التعاطی بقضایا عرضی بکتمان ساطی
حملت بسوء تسریبك دواهی و اسرت بزیفی المنهاك و اطی
بزیفك فارضك مال التباهی و علیك صحار دین الاحتیاطی
عبید... اقبال عشاق الملاهی و اطابزین شعب الانضباطی

جری ذاك حالم و آمر و ناهی بشجاعة سیر موقف انحطاطی
وزعیم حکومة الطغیان ولاهی بمسار و جذم فحلو اعتباطی
بقوس المحاکمة حالم الوجاهی عدالی بنظرك الطغیان لاطی
وبرك المحاکمة حالم الالاهی إذا ما کان موجود لحسابی

علیه الحمد رسل الله سواهی

# رُباعيّات

إذا الإنسان بالكلمة اتفرّس    بسرعة مائلي فيرا اتمدرّس
وفيري عند ما حاز الفصاحة    بعدما الماكو المغرور خرّس
حفاظ على ما بنيري النّصاحة    على السبقدّر وما الجمهور كرّس
وعديم الفهم صار بكل ساحة    عا آكل الحصرم يحوّد سنانو
وبلا ما يضرس الفهمان ضرّس

بريق الشّعر مضمونو اتبلور    إضائة بجوفر المجهول صوّر
ورسم صنرك ج عاطفتو معاني    صدّاها بجاذبي القصر نوّر
وبفرش محاسنو النغم الصافي    بلحن شفّاف ثابت ما تحوّر
مكانو بفكر عاطفيه المثاني    وبوزنو حطّم موازين عوجا
وقضى عامر لبة شعر المزوّر

أصيل الفكر عانا وصانوا انا بصمودو واقبال منحرف عنانا
بحدثو بين أهل العبقريّ الألهم مجد دعمانو لقانا
لقانا بحلم عشرتنا الفتيّ صدا وسنين لفلفر مدانا
وقصف أغصان ثمر الزنديّ بربيع عمارنا المنر وفير

عمرنا الشيب وخلّة قوانا

---

وعندما الحقّ فاصو مناصرينو بوجه البطل يرهجو الوضحينو
بموقع خاليه منّو المزايا الحميدي رغم ناس الراعمينو
بمصافي جهلو سوء النوايا حدث... في مرحلة خيبة سنينو
وقدّم الماالو محاضر بقايا سوى تيهلين زهره عا ترانو

الباكي دهرو في ميادينو

# المزرعة السايبة

سمّعني بمعنى يبين صوتنا وكوّن بنبوغك والفهم جنى
وانظر بعينين العقل لبعيد وارحم بناء الطاسة والبنّا

كان البنا مرصوص بالترتيب وكانت بحسنو تحدّت الجيرة

وبتقل بتمجيدو مشاعرها وتمدح أصالتو وفن شاعرها
بمرونة عينيه تحيي نوادرها وكوثر صفاه الظما أتمنّى

وفي العصر فيه الكم بيمرجل بيعادل التفاح بسفرجل

وبيقابل الموهوب بالبدعه وبدعوته بيمتاز بالخدعه
ومش همّه يعمل بالقاعده اللي بيهم ذاتو... ولو بيجنى

خيول الأصايل للأخذ والردّ بميادين الرأي وقوف وحدّ

---

وصارت الأشاوس صفوة الأعيان الترجيح الرأي كان بالبلدان
جار الزمان وصار البرهان أمرو مطاع وأمرو مهنّا

---

ثارو القبايا وكوّنوا جبهات للأصيل وللخبيث عالساحات

---

تيكملو عا ما بقي بيسمعه الرأي بلون الموهب لمعه
القاموا على تثبيت جمعه فيمن عددنا عم بيتكنّا

---

وما لمزرعه من يوم نشأتها تكوّن عليها ناس دعمتها

---

بحلم وفهم بيقدّمو المعروف قادر نشيط بموقفو موصوف
والهيف كل العيب عالمكشوف بيصفّي تجاره وضحكه الدنّا

## للمؤلف

سمير العتابا ....

ليالي وحب ....

ومضات زجلية ....

معرفة وفضائل الأئمة

طبعة ثانية ....

واقع وخيال ....

روحانيات عاشورائية

سواقي العاميّة ....

قبسات روحانية ....

المقاومة أسطورة ..

في رحاب الرشميين

ع

صرايا الحبّ ......

عذاب وهيام ......

نفحات الولاء ......

على شوار المغيب ......

نفثات القلوب قصة نثرية

من روائع الحكم الزجلية

مصابيح الهدى وبيارق الفدا

حبيب وفاطمة قصة

زجلية ..........

أهازيج الخصام والوئام

بسمة خريف العمر

يا شجرة الأحلام عرّاكي الخريف

وما عاد يسمع للورق فيكي حفيف

ولا ملتقى لقلوب جرّحك الزمن

ولا ولِف عاد يشوف في ضلّك وليف